

كلمة الاردن- مساعدة الضحايا

مؤتمر الاطراف السادس عشر - فيينا

Jordan, VA Spe
Ma

السيد الرئيس

السيدات والسادة

السلام عليكم ورحمة الله بركاته.

تواصل الهيئة الوطنية لإزالة الألغام وإعادة التأهيل مهمتها المتمثلة في بناء السلام وتقليل الآثار السلبية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للألغام الأرضية ومخلفات الحروب.

وبالرغم من محدودية الموارد ولكون برنامج مساعدة الضحايا من اقل البرامج دعما بين جميع البرامج المتعلقة بالألغام، الا ان الاردن يواصل العمل الجاد لتلبية الاحتياجات ومتابعة شؤون الضحايا، وذلك ضمن الاستراتيجية الوطنية للإعاقة والمعايير الدولية.

يعتبر المجلس الاعلى لحقوق الاشخاص ذوي الاعاقة الجهة الرسمية الوحيدة التي يندرج تحت مظلتها جميع الهيئات والمؤسسات التي تهتم ببرامج الاشخاص ذوي الاعاقة، حيث يتبنى المجلس رؤية تتطلع الى مجتمع يتمتع فيه الاشخاص ذوي الاعاقة بحياة كريمة مستدامة على اساس تحقيق المشاركة الفاعلة والقائمة على الانصاف والمساواة.

لقد نجح الاردن باعتماد نهج جديد يعتمد على الادارة التشاركية والمسائلة والشفافية بالإضافة الى تغيير المنهج الرعائي الى المنهج الحقوقي من خلال صدور القانون الجديد لحقوق الاشخاص ذوي الاعاقة رقم ٢٠ لسنة ٢٠١٧ الذي دخل حيز النفاذ بشهر ٨/٢٠١٧.

وقد تناول القانون الجديد تحديثات مهمة جدا على محاور الحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية والثقافية ضمن أطر زمنية محددة ومن اهمها:

- ١- تعريف وطني جديد للأشخاص ذوي الاعاقة والتمييز بين الاعاقة الدائمة والمؤقتة و تغيير اسم المجلس ليصبح المجلس الاعلى لحقوق الاشخاص ذوي الاعاقة.
- ٢- تكريس مفهوم الدمج في التعليم حيث تم وضع خطة وطنية للتعليم الدامج جاهزة للتنفيذ في شهر ٩/٢٠١٨ وعلى مدار ١٠ سنوات وتم توقيع مذكرة تفاهم مع وزارة التربية والتعليم بهذا الشأن.
- ٣- خطة العيش المستقل وبدائل الايواء واستبدال هذه المنظومة بخدمات وبرامج نهائية شاملة وبشراكة دولية مع منظمة LUMOS وبالتعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية والصحة والتعليم.
- ٤- الخطة الوطنية لإمكانية الوصول. خصوصا للمباني والمرافق القائمة قبل نفاذ القانون وتعالج الحلول والبدائل لكافة المرافق العامة والسياحية.

- ٥- بالتعاون مع وزارة الصحة، تم استحداث معايير وطنية موحدة للتشخيص، بناءً عليها سيتم اصدار بطاقة للمعاق تفيده في تأمين صحي شامل وخصومات وميزات أخرى.
- ٦- تصريف مبتكر للعنف ضد المعاقين حيث يتناول التصريف القديم الايذاء الجسدي او النفسي، بينما اضاف التعريف الجديد حرمان الشخص من ممارسة حق او حرية. اضافة الى تعديل قانون العقوبات وذلك باستخدام الحد الاقصى للعقوبة كظرف مشدد.
- ٧- تعيين الغالبية لمجلس الامناء من الاشخاص ذوي الاعاقة (٥٢%) بالإضافة لممثلين من الاهالي. وممارسة الحق الرقابي في المجلس لمتابعة تنفيذ الاجراءات على المستوى الوطني.

ولا تزال الهيئة الوطنية لإزالة الألغام مستمرة في برامج مساعدة المصابين من خلال:

- ١- زيادة فرص الدعم الاقتصادي من خلال تقديم قروض صغيرة \$٤٢٠٠، لإنشاء مشاريع مدره للدخل لتحسين مستواهم الاقتصادي. بالتعاون مع الاقراض الزراعي.
- ٢- تحسين الاوضاع المعيشية : تستمر الهيئة في دعم مادي شهري للمصابين من خلال مكتب سمو ولي العهد حيث يتم تقديم مبالغ مالية شهرية توزع على المصابين حسب الاولوية.
- ٣- تحسين الرعاية الطبية الطارئة وخدمات إعادة التأهيل البدني: تعمل الهيئة الوطنية لإزالة الألغام وإعادة التأهيل على توفير خدمات الأطراف الاصطناعية والتأهيل مجاناً للمصابين. وستقوم شركة ماند رو بمنحة من السفارة الكورية والتعاون مع الهيئة الوطنية لإزالة الألغام واعداد التأهيل بتقديم (٢٠) طرف علوي لمصابي الألغام والحروب لعام ٢٠١٨ وسوف تستهدف على الاغلب فئة الشباب، باعتبارهم الفئة الاكثر استفادة والاهم بالتأثير الاقتصادي. تعمل شركة ماند رو بتصنيع الاطراف بتقنية (3D) ثلاثي الابعاد، وقد عملت مع الخدمات الطبية الملكية والجامعة الاردنية و شركة الاطراف السويسرية في الاردن وافريقيا (SwissLimbs)، وقدمت (٤٠٠) طرف أكثرهم من اللاجئين السوريين المتضررين من الحرب.

التحديات :

هنالك حاجة ماسة لتحسين قدرات مراكز التأهيل والأطراف الاصطناعية من خلال تزويدها بالمواد الخام والمعدات والعمل على تدريب كوادر الأطباء والفنيين في هذه المراكز وذلك بسبب الزيادة الهائلة في طلب خدمات هذه المراكز بسبب تدفق العدد الكبير جداً من اللاجئين السوريين المحتاجين لخدمات التأهيل والرعاية الطبية، حيث فاقت قدرة الأردن في مجال التنظيم والموارد، وقد أدى ذلك لصعوبة الوضع على مصابي الألغام ومخلفات الحروب أو الذين يعانون من إعاقات أخرى .

السيد الرئيس،
السيدات والسادة

وأخيراً، أودّ أن أشكر جميع الجهات المساهمة والمشاركة في الدعم المتواصل، والعمل المتفاني في سبيل مساعدة الضحايا، كما وإننا نأمل من خلال استمرار الدعم من الدول الأطراف، والمجتمع الدولي والمحلي، أن نكون قادرين على تحقيق نتائج أفضل، تعكس التزاماتنا تجاه هذه البرامج .

شكراً لكم..